

الفصل التاسع: العمليات الملحقة بالشراء والبيع

غالباً ما يصاحب تعاملات المؤسسة مع زبائنها أو مع مورديها عمليات خاصة تؤثر على ذمة كل طرف من هذه الأطراف، لذا فإن هذه العمليات تتطلب فهماً كافياً لها حتى يتمكن من معالجتها محاسبياً بطريقة سليمة، وعموماً تتمثل أهم العمليات الملحقة بالشراء والبيع في الآتي:

- مردودات المشتريات ومردودات المبيعات؛
- مصاريف النقل؛
- الأغلفة المتداولة؛
- الرسم على القيمة المضافة؛
- التخفيضات.

أولاً: المعالجة المحاسبية لمردودات المشتريات ومردودات المبيعات

يمكن للمؤسسة أن تعيد مشترياتها كلياً أو جزئياً لأسباب عديدة، وذلك بعد أن تم تسجيلها في الدفاتر المحاسبية، وفي هذه الحالة يتم تسجيل قيود المردودات بعكس القيود الأصلية لعملية الشراء وبقيمة المردودات الفعلية، وهذا سواء كانت المؤسسة تطبق أسلوب الجرد الدائم (المستمر)، أو أسلوب الجرد المتناوب (الدوري). وكذلك الحال بالنسبة لمردودات المبيعات والتي تسجل محاسبياً بإجراء قيود عكسية للقيود الأصلية لعملية البيع وبقيمة المردودات الفعلية، وهذا بغض النظر عن أسلوب الجرد المطبق في المؤسسة.

مثال 1: خلال السنة " ن " قامت إحدى المؤسسات بالعمليات التالية:

- 1- شراء مواد أولية على الحساب بقيمة 20000 دج.
- 2- نظراً لعدم مطابقتها للمواصفات المتفق عليها، أرجعت المؤسسة للمورد نصف المواد الأولية المشتراة في العملية 1.

المطلوب: التسجيل في دفتر يومية المؤسسة، علماً أنها تعتمد أسلوب الجرد الدائم.

الحل:

		----- 1 -----		
	20000	ح / مشتريات مواد أولية ولوازم مخزنة	381	
20000		ح / موردو المخزون	401	

		شراء مواد أولية ولوازم على الحساب			
		----- // -----			
20000	20000	ح / مواد أولية ولوازم	31		
		ح / مشتريات مواد أولية ولوازم مخزنة	381		
		استلام المواد المشتراة			
		----- 2 -----			
10000	10000	ح / مشتريات مواد أولية ولوازم مخزنة	381		
		ح / مواد أولية ولوازم	31		
		إرجاع نصف المواد للمورد			
		----- // -----			
10000	10000	ح / موردو المخزون	401		
		ح / مشتريات مواد أولية ولوازم مخزنة	381		
		استلام فاتورة تخفيض من المورد			

ملاحظة: يقصد بفاتورة التخفيض تلك الفاتورة التي يعدها المورد للزبون بعد فاتورة الإرسال (الفاتورة الأولى)، وذلك لتخفيض ديونه نتيجة لوجود مردودات أو نتيجة لمنحه تخفيضات.

مثال 2: خلال السنة " ن " قامت إحدى المؤسسات بالعمليات التالية:

- 1- بيع بضاعة بسعر 8000 دج تكلفتها 6000 دج، تم تحصيل المبلغ بشيك بنكي.
 - 2- أرجع الزبون ربع البضاعة المباعة له في العملية 1، نظراً لعدم مطابقتها للمواصفات المتفق عليها.
- المطلوب:** التسجيل في دفتر يومية المؤسسة، علماً أنها تعتمد أسلوب الجرد الدائم.

الحل:

		----- 1 -----			
8000	8000	ح / البنك	512		
		ح / مبيعات بضاعة	700		
		بيع بضاعة بشيك بنكي			
		----- // -----			
6000	6000	ح / مشتريات بضاعة مباعة	600		
		ح / مخزون بضاعة	30		

		تسليم البضاعة المباعة إلى الزبون			
		----- 2 -----			
	1500	ح / مخزون بضاعة	30		
1500		ح / مشتريات بضاعة مباعة	600		
		إرجاع البضاعة من طرف الزبون			
		----- //			
	2000	ح / مبيعات بضاعة	700		
2000		ح / عملاء	411		
		التسجيل المحاسبي لمردودات المبيعات			

ثانياً أ: المعالجة المحاسبية لمصاريف النقل

من الأمور المهمة في عمليات الشراء والبيع هو الاتفاق بين المورد والزبون على شروط نقل البضاعة، وكذا من يتحمل مسؤولية دفع مصاريف النقل، وعلى هذا الأساس تختلف المعالجة المحاسبية لهذه المصاريف باختلاف شروط الاتفاق بين الطرفين، ومن الشروط المتعارف عليها ما يلي:

أ- شرط التسليم محل المشتري: يعني هذا الشرط أن المورد يتحمل مصاريف النقل، وفي هذه الحالة لا تظهر مصاريف النقل في دفاتر الزبون، أما المورد فيقوم بتسجيل مصاريف النقل كما يلي:

- إذا قام المورد بالنقل بوسائله الخاصة: يسجل مصاريف النقل حسب طبيعتها: أجرة السائق، تكلفة الوقود المستهلك...

- أما إذا لجأ المورد إلى ناقل خارجي: فإن مصاريف النقل تعادل في هذه الحالة قيمة الفاتورة المستلمة من طرف هذا الناقل، ويتم تسجيل مصاريف النقل في دفاتر المورد في الجانب المدين من حساب 624 نقل السلع والنقل الجماعي للعاملين.

مثال: في 12.15 ن قامت المؤسسة "ع" ببيع بضاعة إلى المؤسسة "س" بسعر 10000 دج بشيك بنكي تكلفتها 8000 دج، وتم نقلها بواسطة مؤسسة نقل خاصة بـ 1000 دج نقداً.

المطلوب: التسجيل في دفاتر كل من الزبون والمورد، علماً أن شرط التسليم هو محل المشتري.

الحل:

دفتر يومية الزبون (المؤسسة س)

		----- 12.15 -----		
10000	10000	ح / مشتريات بضاعة مخزنة	380	
10000		ح / البنك	512	
		شراء بضاعة بشيك بنكي		
		----- // -----		
10000	10000	ح / مخزون بضاعة	30	
10000		ح / مشتريات بضاعة مخزنة	380	
		استلام البضاعة المشتراة		

دفتر يومية المورد (المؤسسة ع)

		----- 12.15 -----		
10000	10000	ح / البنك	512	
10000		ح / مبيعات بضاعة	700	
		بيع بضاعة بشيك بنكي		
		----- // -----		
1000	1000	ح / نقل السلع والنقل الجماعي للعاملين	624	
1000		ح / الصندوق	53	
		تسديد فاتورة نقل المبيعات نقداً		
		----- // -----		
8000	8000	ح / مشتريات بضاعة مباعة	600	
8000		ح / مخزون بضاعة	30	
		تسليم البضاعة المباعة إلى الزبون		

ب- شرط التسليم محل البائع: في هذه الحالة فإن المشتري هو المسؤول عن تحمل مصاريف النقل، وعلى هذا

الأساس تكون المعالجة المحاسبية لهذه المصاريف وفقاً للحالات التالية:

- يتكفل الزبون بالنقل بوسائله الخاصة: في هذه الحالة لا توجد فاتورة نقل، وعليه تسجل مصاريف النقل

حسب طبيعتها في دفاتر الزبون: أجرة السائق، تكلفة الوقود المستهلك...

- يتكفل المورد بدفع مصاريف النقل إلى ناقل خاص ثم يسترجعها من الزبون: في هذه الحالة يتكفل المورد بدفع

مصاريف النقل على أن يحملها في ما بعد للزبون، ويتم التسجيل المحاسبي لهذه المصاريف في دفاتر المورد في

الجانب المدين من حساب 624 نقل السلع والنقل الجماعي للعاملين، وعندما يقوم بتسجيل فاتورة البيع

يحمل هذه المصاريف للزبون. أما في ما يتعلق بالتسجيل المحاسبي لهذه المصاريف في دفاتر الزبون فهي تعتبر مصاريف ملحقة بعملية الشراء وتسجل في الحساب 38.

- يتكفل المورد بالنقل بوسائله الخاصة: في هذه الحالة تظهر مصاريف النقل على الفاتورة، وتسجل في دفاتر المورد في الطرف الدائن من حساب 708 إيرادات الأنشطة الملحقة، أما في ما يخص التسجيل المحاسبي لهذه المصاريف في دفاتر الزبون فهي تعتبر مصاريف ملحقة بعملية الشراء وعليه فهي تسجل في الحساب 38.

مثال 1: في 12.21.ن قامت المؤسسة "ع" ببيع بضاعة إلى المؤسسة "س" بسعر 15000 دج تكلفتها 10000 دج، وتم نقلها بواسطة مؤسسة نقل خاصة بـ 3500 دج.

المطلوب: التسجيل في دفاتر كل من الزبون والمورد، علماً أن شرط التسليم هو محل البائع.
الحل:

دفتر يومية الزبون (المؤسسة س)

		----- 12.21 ن -----		
	15000	ح / مشتريات بضاعة مخزنة	3800	
	3500	ح / مصاريف نقل مشتريات بضاعة	3801	
18500		ح / موردو المخزون والخدمات شراء بضاعة مع تحمل مصاريف نقلها على الحساب	401	
		----- // -----		
	18500	ح / مخزون بضاعة	30	
15000		ح / مشتريات بضاعة مخزنة	3800	
3500		ح / مصاريف نقل مشتريات بضاعة استلام البضاعة المشتراة	3801	

دفتر يومية المورد (المؤسسة ع)

		----- 12.21 ن -----		
	3500	ح / نقل السلع والنقل الجماعي للعاملين	624	
3500		ح / موردو المخزون والخدمات استلام فاتورة نقل المبيعات	401	
		----- // -----		
	18500	ح / عملاء	411	

15000		ح / مبيعات بضاعة	700	
3500		ح / نقل السلع والنقل الجماعي للعاملين	624	
		بيع بضاعة على الحساب مع استرجاع مصاريف النقل		
		----- // -----		
	10000	ح / مشتريات بضاعة مبيعة		600
10000		ح / مخزون بضاعة	30	
		تسليم البضاعة المبيعة إلى الزبون		

مثال 2: نفس معطيات المثال الأول، غير أن عملية النقل تمت بواسطة وسائل النقل الخاصة للمورد.

الحل:

دفتر يومية الزبون (المؤسسة س) : يتم التسجيل المحاسبي في دفاتر الزبون بنفس طريقة المثال 1.

دفتر يومية المورد (المؤسسة ع)

		----- 12.21 ن. -----		
	18500	ح / عملاء		411
15000		ح / مبيعات بضاعة	700	
3500		ح / إيرادات الأنشطة الملحقة	708	
		بيع بضاعة على الحساب مع تحميل العميل مصاريف النقل		
		----- // -----		
	10000	ح / مشتريات بضاعة مبيعة		600
10000		ح / مخزون بضاعة	30	
		تسليم البضاعة المبيعة إلى الزبون		

ثالثاً: المعالجة المحاسبية للأغلفة التجارية

تعرف الأغلفة التجارية على أنها تلك المواد الموجهة أساساً لاحتواء المخزونات المبيعة بشكل عام سواء أكانت بضاعة أو منتجات، وذلك بغرض المحافظة عليها من التلف والعطب، وكذا تسهيل عملية تسليمها للزبائن، كما تعتبر الأغلفة التجارية عنصراً هاماً من أجل ربح معركة المنافسة. وتختلف المعالجة المحاسبية للأغلفة التجارية باختلاف نوعيتها حيث نميز عموماً بين:

- الأغلفة التالفة (الأغلفة غير القابلة للاسترجاع)

- الأغلفة المتداولة (الأغلفة القابلة للاسترجاع)

الأغلفة التالفة (الأغلفة غير القابلة للاسترجاع): ويقصد بها تلك الأغلفة التي يتم استهلاكها بشكل نهائي عند استخدام السلعة، ولا يمكن استعادتها لعدم صلاحيتها، ومثال ذلك: أكياس الحليب، قوارير المشروبات، علب المصبرات... ولقد سبق لنا دراسة هذا النوع من الأغلفة وكيفية معالجته محاسبياً ما عندما تطرقنا لحساب 32 التموينات الأخرى.

الأغلفة المتداولة (الأغلفة القابلة للاسترجاع): وهي تلك الأغلفة التي يمكن أن تستخدم عديد المرات من دون أن تقل صلاحيتها، لهذا فهي قد تبقى في حيازة المؤسسة لعدة سنوات وعليه فهي تندرج ضمن عناصر التثبيتات سواء اشترتها المؤسسة أو أنجزتها لذاتها، ومن الأمثلة على الأغلفة المتداولة نذكر: صناديق الحليب، صناديق الخضر والفواكه، قارورات الغاز...، ويسجل هذا النوع من الأغلفة محاسبياً ما في الجانب المدين من حساب 2186 أغلفة متداولة بتكلفة شرائها عند الشراء أو بتكلفة إنتاجها إذا أنجزتها المؤسسة لاستخدامها الذاتي. وعند التنازل عليها أو تلفهكلياً ما فهي تسجل في الجانب الدائن من حساب 2186 أغلفة متداولة، وعموماً فإن الأغلفة المتداولة تعالج محاسبياً ما بنفس شروط وطرق معالجة التثبيتات.

مثال: في 01.20.ن قامت إحدى مؤسسات صناعة الحليب ومشتقاته بشراء 300 صندوق لاستخدامها في تعبئة أكياس الحليب بسعر 250 دج للصندوق الواحد على الحساب.

المطلوب: تسجيل العملية في دفتر يومية المؤسسة.

الحل:

		----- 01.20 ن -----		
	75000	ح / أغلفة متداولة (300 صندوقx250 دج)	2186	
75000		ح / موردو التثبيتات	404	
		شراء أغلفة متداولة على الحساب		

وعند بيع سلع محتواة في أغلفة مسترجعة، يرسل المورد هذه الأغلفة إلى الزبون مع السلع، على أن يقوم الزبون بإعادة الأغلفة للمورد في التاريخ المتفق عليه، وحتى يضمن المورد قيام الزبون بذلك فإنه يطلب منه دفع عربون أو ضمان في مقابل الأغلفة، وكنتيجة لذلك:

- يبقى المورد مالكا للأغلفة، ويكون على عاتقه دين شرطي اتجاه الزبون بمبلغ الضمان أو العربون الذي تحصل عليه مقابل الأغلفة المتداولة، حيث يجب عليه إرجاع هذا المبلغ للزبون بمجرد إرجاع هذا الأخير للأغلفة وفقاً للشروط المتفق عليها.

- ينشأ حق للزبون اتجاه المورد متمثل في قيمة الضمان المدفوع لحين إرجاع الأغلفة.

أما في ما يتعلق بالمعالجة المحاسبية للأغلفة المتداولة في إطار عمليات الشراء والبيع، فإنها تتم كما يلي:

المعالجة المحاسبية للأغلفة المتداولة في دفاتر الزبون: إذا قامت المؤسسة بشراء مخزونات محتواة في أغلفة متداولة فإنها تعتبر المبلغ المدفوع كعربون حق شرطي اتجاه المورد، لذلك فهي تسجل هذا المبلغ في الطرف المدين من حساب 4096 موردون مدينون - أمانة أغلفة مدفوعة مع جعل أحد حسابات النقديات أو حساب موردو المخزون دائراً، وعندما تقوم المؤسسة بإرجاع الأغلفة المتداولة للمورد فإنها تجعل الحساب 4096 دائراً مع جعل أحد حسابات النقديات أو حساب موردو المخزون مديناً.

مثال 1: خلال السنة "ن" قامت المؤسسة "س" بالعمليات التالية:

1- شراء بضاعة بمبلغ 15000 دج مرفقة بأغلفة برسم الإعادة بقيمة 3000 دج (10 أغلفة بـ 300 دج للغلاف الواحد).

2- أعادت المؤسسة كل الأغلفة إلى المورد سليمة وفي التاريخ المتفق عليه.

المطلوب: التسجيل في دفتر يومية المؤسسة "س".

الحل:

		----- 1 -----		
	15000	ح / مشتريات بضاعة مخزنة	380	
	3000	ح / موردون مدينون - أمانة أغلفة مدفوعة	4096	
18000		ح / موردو المخزون	401	
		شراء بضاعة مرفقة بأغلفة متداولة على الحساب		
		----- // -----		
	15000	ح / مخزون بضاعة	30	
15000		ح / مشتريات بضاعة مخزنة	380	
		استلام البضاعة المشتراة		
		----- 2 -----		
	3000	ح / موردو المخزون	401	
3000		ح / موردون مدينون - أمانة أغلفة مدفوعة	4096	
		إعادة الأغلفة المتداولة إلى المورد		

أما إذا أعاد الزبون الأغلفة المتداولة إلى المورد وقد أصابها بعض من التلف (معطوبة)، فإن المورد يقبل هذه الأغلفة في هذه الحالة لكن بسعر أقل من السعر الأصلي، والفرق بين السعرين يعتبر تكلفة أو خسارة بالنسبة للزبون، حيث يسجلها في الطرف المدين من حساب 6136 نقص في مواد التعبئة والتغليف (خسارة أغلفة).
مثال 2: لنفترض أنه في المثال 1 قامت المؤسسة "س" في العملية 2 بإرجاع 7 أغلفة فقط، وذلك بسبب تلف أصاب بقية الأغلفة، كيف تكون المعالجة المحاسبية في هذه الحالة ؟

الحل:

		----- 1 ----- تسجل محاسبياً بنفس طريقة المثال 1 ----- 2 -----		
	2100	حـ / موردو المخزون	401	
	900	حـ / نقص في مواد التعبئة والتغليف (300x3 دج)	6136	
3000		حـ / موردون مدينون - أمانة أغلفة مدفوعة إعادة نصف الأغلفة إلى المورد	4096	

في حين أنه إذا قرر الزبون عدم إرجاع الأغلفة أي الاحتفاظ بها، أو إذا مرَّ أجل الإرجاع المتفق عليه، فالطبيعية القانونية للعقد تتغير، حيث تصبح هذه العملية بالنسبة للزبون بمثابة عملية شراء تثبتات، وبالتالي فهو يقوم بإدراج هذه الأغلفة ضمن عناصر أصوله وذلك بتسجيلها في الجانب المدين من حساب 2186 أغلفة متداولة مع ترصيد حساب 4096 موردون مدينون - أمانة أغلفة مدفوعة بجعله دائناً.

مثال 3: لنفترض أنه في المثال 1 قامت المؤسسة "س" في العملية 2 بإرجاع نصف الأغلفة المتداولة فقط، في حين احتفظت بالنصف الآخر بشكل نهائي، كيف تكون المعالجة المحاسبية في هذه الحالة ؟

الحل:

		----- 1 ----- تسجل محاسبياً بنفس طريقة المثال 1 ----- 2 -----		
	1500	حـ / موردو المخزون	401	
	1500	حـ / أغلفة متداولة	2186	
3000		حـ / موردون مدينون - أمانة أغلفة مدفوعة إعادة نصف الأغلفة إلى المورد والاحتفاظ بالنصف الآخر	4096	

المعالجة المحاسبية للأغلفة المتداولة في دفاتر المورد: بما أن المورد يصبح لصالحه دين اتجاه زبونه بقيمة الأغلفة المتداولة، فإنه يسجل محاسبياً هذه العملية في دفاتره في الجانب الدائن من حساب 4196 زبائن دائنون - أمانات تحت التسديد، ومتى أرجع الزبائن الأغلفة سليمة ووفق الشروط المتفق عليها يتم ترصيد هذا الحساب بجعله مدينةً أ.

مثال 4: خلال السنة "ن" قامت المؤسسة "ع" بالعمليات التالية:

1- بيع بضاعة بمبلغ 12000 دج تكلفتها 10000 دج، مرفقة بأغلفة برسم الإعادة بقيمة 2000 دج (5) أغلفة بـ 400 دج للغلاف الواحد).

2- أعادت الزبون كل الأغلفة إلى المؤسسة "ع" في حالة سليمة وفي الآجال المتفق عليها.

المطلوب: التسجيل في دفتر يومية المؤسسة "ع".

الحل:

		----- 1 -----		
	14000	ح / عملاء		411
12000		ح / مبيعات بضاعة	700	
2000		ح / زبائن دائنون - أمانات تحت التسديد	4196	
		بيع بضاعة على الحساب مرفقة بأغلفة متداولة		
		----- // -----		
	10000	ح / مشتريات بضاعة مبيعة		600
10000		ح / مخزون بضاعة	30	
		تسليم البضاعة المبيعة إلى الزبون		
		----- 2 -----		
	2000	ح / زبائن دائنون - أمانات تحت التسديد		4196
2000		ح / عملاء	411	
		استرجاع الأغلفة المتداولة		

أمإذا استرجع المورد الأغلفة المتداولة غير أن جزءاً منها قد أصابه العطب أو التلف، فإنه في هذه الحالة سيقبلها مقابل حصوله على إيراد مساوي للفرق بين القيمة الأصلية لهذه الأغلفة والقيمة المسددة فعلياً للزبون، حيث يسجل محاسبياً هذا الإيراد في الجانب الدائن من حساب 7068 ربح أغلفة.

مثال 5: لنفترض أنه في المثال 4 أرجع الزبون للمؤسسة "ع" في العملية 2 ثلاثة أغلفة فقط، وذلك بسبب تلف أصاب بقية الأغلفة، كيف تكون المعالجة المحاسبية في هذه الحالة ؟

الحل:

		----- 1 ----- تسجيل محاسبياً بنفس طريقة المثال 4		
		----- 2 ----- ح / زبائن دائنون - أمانات تحت التسديد		4196
1200	2000	ح / عملاء	411	
800		ح / ربح أغلفة (2x400 دج) استرجاع الأغلفة المتداولة	7068	

في حين أنه إذا انقضت المدة المتفق عليها ولم يتم استرجاع الأغلفة المتداولة، فإن هذه الحالة تعالج محاسبياً ما على أنها عملية تنازل عن التثبيات، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة ترصيد حساب 4196 زبائن دائنون - أمانات تحت التسديد بدلاً من وضع أحد الحسابات المستقبلية لقيمة التنازل مدينياً.

رابعاً: المعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة

يعتبر الرسم على القيمة المضافة من الضرائب العامة على الاستهلاك، وهو ضريبة غير مباشرة يتحملها بشكل كلي للمهلك الأخير، ولقد طُبق هذا الرسم في الجزائر في إطار النظام الجبائي الذي دخل حيز التنفيذ ابتداءً من أفريل 1992 وهذا من أجل إعادة صياغة النظام القديم للرسوم على رقم الأعمال، حيث تم تعويض الرسم الوحيد الإجمالي على الإنتاج¹ والرسم الوحيد الإجمالي على تأدية الخدمات² بالرسم على القيمة المضافة³. تُعتبر المؤسسات واسطة بين إدارة الضرائب والمستهلك، حيث يتمثل دورها في تحصيل الرسم عند قيامها بعمليات البيع ثم إعادة دفعه إلى إدارة الضرائب، وذلك بعد استرجاعها للرسوم التي دفعتها عند إجرائها لعمليات الشراء. لهذا يمكن القول أن الرسم على القيمة المضافة يقع على عاتق المستهلك وليس على عاتق المؤسسة، هذه الأخيرة التي ينبغي عليها تسوية وضعيتها الجبائية اتجاه إدارة الضرائب من خلال المقاصة بين ما قامت بدفعه من رسوم للموردين وما قبضته من الزبائن.

¹ Taxe Unique Globale sur la Production -TUGP-

² Taxe Unique Globale sur les Prestations de Services - TUGPS-

³ Taxe sur la Valeur Ajoutée -TVA-

أما عن معدلات الرسم على القيمة المضافة، فهناك أنشطة خاضعة مبيعاً للمعدل العادي لهذا الرسم الذي يبلغ 17%، وهناك أنشطة أخرى خاضعة مبيعاً للمعدل المخفض 7% مثل: الخضر والفواكه، الأنعام والدواجن، الكتب، النقل، الانترنت، الكهرباء، الغاز... في حين توجد بعض الأنشطة المعفاة مبيعاً تماماً من الرسم على القيمة المضافة مثل: الخبز، الدقيق، اللحوم، الحليب، الأدوية... .

التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة:

لقد خصص النظام المحاسبي المالي حساب 445 الدولة - رسوم على رقم الأعمال - من أجل تسجيل الرسم على القيمة المضافة، حيث يتفرع هذا الحساب إلى الحسابات التالية:

✓ > / 4456 الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع

✓ > / 4457 الرسم على القيمة المضافة على المبيعات

✓ > / 4458 الرسم على القيمة المضافة المستحق الدفع

ففي حالة شراء المخزون (أو شراء تثبيبات أو الحصول على خدمات) يسجل الرسم على القيمة المضافة محاسبياً في الطرف المدين من حساب 4456 الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع، أما في حالة البيع فيتم تسجيل هذا الرسم في الطرف الدائن من حساب 4457 الرسم على القيمة المضافة على المبيعات، في حين يتم تسجيل قيمة الرسم المستحق الدفع لمصلحة الضرائب في الحساب 4458.

مثال: خلال السنة " ن " قامت إحدى المؤسسات بالعمليات التالية:

1- شراء بضاعة عن طريق البنك بقيمة 100000 دج، علماً أن معدل الرسم على القيمة المضافة 17%.

2- بيع البضاعة المشتراة في العملية السابقة بسعر 150000 على الحساب، ر.ق.م 17%.

3- قامت المؤسسة بتسديد الرسم على القيمة المضافة المستحق الدفع بشيك بنكي.

المطلوب: تسجيل العمليات السابقة في دفتر اليومية.

الحل:

		----- 1 -----		
	100000	ح / مشتريات بضاعة مخزنة	380	
	17000	ح / الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع	4456	
117000		ح / البنك	512	
		شراء بضاعة بشيك بنكي		
		----- // -----		

	100000	ح / مخزون بضاعة		30
100000		ح / مشتريات بضاعة مخزنة	380	
		استلام البضاعة المشتراة		
		----- 2 -----		
	175500	ح / عملاء		411
150000		ح / مبيعات بضاعة	700	
25500		ح / الرسم على القيمة المضافة على المبيعات	4457	
		بيع بضاعة على الحساب		
		----- // -----		
	100000	ح / مشتريات بضاعة مبيعة		600
100000		ح / مخزون بضاعة	30	
		تسليم البضاعة المبيعة إلى الزبون		
		----- 3 -----		
	25500	ح / الرسم على القيمة المضافة على المبيعات		4457
17000		ح / الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع	4456	
8500		ح / الرسم على القيمة المضافة المستحق الدفع	4458	
		إعداد تصريح الرسم على القيمة المضافة لشهر...		
		----- // -----		
	8500	ح / الرسم على القيمة المضافة المستحق الدفع		4458
8500		ح / البنك	512	
		تسديد الرسم على القيمة المضافة المستحق بشيك بنكي		

خامساً: المعالجة المحاسبية للتخفيضات: تنقسم التخفيضات إلى نوعين: تخفيضات تجارية وتخفيضات مالية. التخفيضات التجارية غالباً ما تمنح المؤسسة هذا النوع من التخفيضات لاعتبارات مرتبطة بسياساتها التجارية، وهي على ثلاثة أنواع يرمز لها بالأحرف (RRR):

➤ الحسميات (Rabais): تمنح للزبون كتعويض للتأخر في التوريد، أو عندما يشوب السلعة أو الخدمة عيب في نوعيتها، أو عندما تكون غير مطابقة للمواصفات المتفق عليها.

➤ **التنزيلات (Remises):** يمنحها المورد اعتباراً لأهمية ونوعية وخصوصيات الزبون، أو في بعض الحالات التي تتجاوز فيها الطلبات مستويات معينة من حيث الحجم أو رقم الأعمال.

➤ **المرتجعات (Ristournes):** يمنحها المورد عادة في نهاية الدورة مكافأة لوفاء الزبون بالنظر إلى طول فترة التعاون، أو بسبب بلوغ حجم العمليات المتراكمة خلال السنة مستوى معين من حيث الحجم أو رقم الأعمال.

التخفيضات المالية (خصم تعجيل الدفع): هي تخفيضات يمنحها المورد للزبون في مقابل قيام هذا الأخير بتسديد مبلغ الفاتورة فوراً أو قبل تاريخ الاستحقاق.

المعالجة المحاسبية للتخفيضات التجارية: ينص النظام المحاسبي المالي على عدم تسجيل التخفيضات التجارية إذا جاءت واردة ضمن الفاتورة، بحيث تسجل فقط قيمة المشتريات والمبيعات بالصافي التجاري من دون احتساب الرسم على القيمة المضافة.

مثال: في 04.12. ن قامت المؤسسة "س" ببيع بضاعة إلى المؤسسة "ع" بسعر 20000 دج تكلفتها 15000 دج على الحساب، كما منحت المؤسسة "س" إلى المؤسسة "ع" تخفيض تجاري أول 5% وتخفيض تجاري ثاني 2% .

المطلوب: التسجيل في دفتر يومية كل من الزبون والمورد، علماً أن معدل الرسم على القيمة المضافة 17% .
الحل:

سعر البيع	20000
- تخفيض تجاري أول 5%	1000
الصافي التجاري الأول	19000
- تخفيض تجاري ثاني 2%	380
الصافي التجاري النهائي	18620
+ الرسم على القيمة المضافة 17%	3165.4
صافي الدفع	21785.4

التسجيل في دفتر يومية الزبون:

		----- 04.12 -----		
	18620	ح / مشتريات بضاعة مخزنة		380
	3165.4	ح / الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع		4456
21785.4		ح / موردو المخزون	401	
		شراء بضاعة بشيك بنكي		
		----- // -----		
	18620	ح / مخزون بضاعة		30
18620		ح / مشتريات بضاعة مخزنة	380	
		استلام البضاعة المشتراة		

التسجيل في دفتر يومية المورد:

		----- 04.12 -----		
	21785.4	ح / عملاء		411
18620		ح / مبيعات بضاعة	700	
3165.4		ح / الرسم على القيمة المضافة على المبيعات	4457	
		بيع بضاعة على الحساب		
		----- // -----		
	15000	ح / مشتريات بضاعة مباعة		600
15000		ح / مخزون بضاعة	30	
		تسليم البضاعة المباعة إلى الزبون		

أما إذا وردت التخفيضات التجارية ضمن فاتورة مستقلة (فاتورة استدرابية) فهي تسجل لدى المورد في الجانب المدين من حساب 709 تخفيضات ممنوحة، في حين تسجل لدى الزبون في الجانب الدائن من حساب 609 تخفيضات مستلمة.

مثال: في 03.15 ن. تحصلت المؤسسة من أحد مورديها على تخفيض في فاتورة مستقلة قيمته 8000 دج بسبب عدم مطابقة البضاعة المشتراة منه للمواصفات المطلوبة، مع العلم أن المؤسسة حصلت على التخفيض بشيك بنكي.

المطلوب: التسجيل في دفتر يومية كل من الزبون والمورد، علماً أن معدل الرسم على القيمة المضافة 17% .
الحل:

التسجيل في دفتر يومية الزبون:

		----- 03.15 ن. -----		
	9360	ح / البنك	512	
8000		ح / تخفيضات مستلمة	609	
1360		ح / الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع تحصيل تخفيض تجاري من المورد	4456	

التسجيل في دفتر يومية المورد:

		----- 03.15 ن. -----		
	8000	ح / تخفيضات ممنوحة	709	
	1360	ح / الرسم على القيمة المضافة على المبيعات	4457	
9360		ح / البنك منح تخفيض تجاري إلى الزبون	512	

المعالجة المحاسبية للتخفيضات المالية: ينص النظام المحاسبي المالي على ضرورة التسجيل المحاسبي للتخفيضات المالية سواء وردت ضمن الفاتورة الأصلية للمشتريات أو جاءت واردة في فاتورة مستقلة، حيث أن هذه التخفيضات تعتبر إيرادا بالنسبة للعميل، وعليه فهو يسجلها في الجانب الدائن من حساب 768 إيرادات مالية أخرى. في حين أنها تعتبر عبئاً بالنسبة للمورد، وعليه فهو يسجلها في الجانب المدين من حساب 668 تكاليف مالية أخرى.

مثال: في 02.17.20 قامت المؤسسة "س" ببيع بضاعة إلى المؤسسة "ع" بسعر 10000 دج تكلفتها 7000 دج، كما منحت المؤسسة "س" إلى المؤسسة "ع" تخفيض تجاري 10% من أجل مكافأتها على وفائها لها، وتخفيض مالي 1% لكونها سددت قيمة مشترياتها في الحال وبشيك بنكي.

المطلوب: التسجيل في دفتر يومية كل من الزبون والمورد، علماً أن معدل الرسم على القيمة المضافة 17% .
الحل:

سعر البيع 10000
تخفيض تجاري 10% 1000 -
الصافي التجاري 9000
تخفيض مالي 1% 90 -
الصافي المالي 8910
الرسم على القيمة المضافة 17% 1514.7 +
صافي الدفع 10424.7

التسجيل في دفتر يومية الزبون:

		----- 02.17 -----		
	9000	ح / مشتريات بضاعة مخزنة	512	380
	1514.7	ح / الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع	768	4456
10424.7		ح / البنك		
90		ح / إيرادات مالية أخرى		
		شراء بضاعة بشيك مع الحصول على تخفيض تجاري ومالي		
		----- // -----		
	9000	ح / مخزون بضاعة		30
9000		ح / مشتريات بضاعة مخزنة	380	
		استلام البضاعة المشتراة		

التسجيل في دفتر يومية المورد:

		----- 02.17 -----		
	10424.7	ح / البنك		512

	90	ح / تكاليف مالية أخرى		668
9000		ح / مبيعات بضاعة	700	
1514.7		ح / الرسم على القيمة المضافة على المبيعات	4457	
		بيع بضاعة بشيك مع منح تخفيض تجاري ومالي		
		----- // -----		
	7000	ح / مشتريات بضاعة مباعه		600
7000		ح / مخزون بضاعة	30	
		تسليم البضاعة المباعه إلى الزبون		